

كثر قبيح والله سبحانه لا يفعل الكفر في العبد لا ابتداء ولا خيرا بل معناه  
 انهم اشبهوا حب العجل حرا كثر وايا الله تعالى بما اشبهوه من محبة العجل  
 وقيل انما اشربحت العجل قلوبهم من ذيت عندهم ودعا هو اليه  
 كالنار موى وسياطين الجن والانس فقوله بكم معناه الاعتقاد  
 التشبه وجهلهم بالله تعالى وتجويزهم العبادة لعينه اشبهوا في قلوبهم  
 حب العجل لا يتم صادوا لذلك لهذا المعاني التي هي كقولهم وقول من  
 قال فعل الله تعالى ذلك بهم عقوبة ومجازاة فاعلموا فاحش لان حب  
 العجل لا يتم صادوا الى ذلك لهذا المعاني التي هي كقولهم وقول من قال  
 فعل الله تعالى ذلك بهم عقوبة ومجازاة فاعلموا فاحش لان حب  
 ليس من العقوبة في شئ ولا من ربه وقوله قل ليس ما امركم به  
 ايمانكم معناه قل يا محمد هؤلاء اليهود بسئ النبي ما امركم به ايمانكم  
 ان كان يا مكرم فقبل انبياء الله ورسله والتكذيب بكبته ومجد ما  
 طاء من عنده ومعنى ايمانهم بصدقهم بالذي نعو انهم صدق  
 به من كتاب الله يقولهم نؤمن بما انزل علينا وقوله ان كنتم مؤمنين  
 اي مصدقين كما نغم بالوردية وفي هذا نفي عن الردية ان يكون  
 ما مر شئ بوجه الله من افعالهم واطلام بان الذي ما مر هو كذلك  
 اقواء هم ومجملهم عليه اراههم **فَلَا تَكُنْ لِكَيْفِ**  
**الدَّارِ الْآخِرَةِ عِندَ اللَّهِ خَالصَةً مِنْ دِينِ النَّاسِ فَمَنْ تَقَى**  
**الْمَوْتَ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اِيَّاهُ** الخالص الصافية  
 يقال خالص لهذا الامر اي صار في وصى وصف الى خالص خلوصا  
 وخالصة فلخالصة مصدر كالعافية واصل الخلو صان يصفو

بذلك

النبي

النبي من كل شائبة ودون ليستعمل على ثلاثة اوجه ان يكون النبي  
 دون النبي في المكان وفي الشرف وفي الاختصاص وهو المراد في الآية  
 والنبي من جنس الاقوال عند الكفر المتكلمين وهو ان يقول القائل لما  
 كان ليس له تركين ولما لم تكن ليه كان وقال ابو هاشم هو معنى في القلب  
 ولا خلاف في انه ليس من قبيل الشهوة خالصة نصب على  
 الخال فتر عاد سبحانه الى الاحتجاج على اليهود بما وضع به  
 اخبارهم وعلى افعالهم ودعاهم الى قضيتهم عادلة بينه وبينهم فقال قل  
 يا محمد لهم ان كانت الجنة خالصة لكم دون الناس كلهتم اوردون  
 محمد واصحابه كما اذعنتم بقولكم ان يدخل الجنة الا من كان هوذا او  
 يضادى وكنتم صادقين في قولكم نحن ابناء الله ولحمنا ووه ان الله  
 لا يبدنا فتمنوا الموت لان من اعتقد انه من اهل الجنة قطعنا كان الموت  
 احب اليه من حياة الدنيا التي فيها انواع المشاق والهوى والآلام  
 العوزة ومن كان على عيسى انه اذا مات خلص منها فاذا اليعتم المقيم  
 فانه يؤتى الموت على الحياة الا ترى الى قول امير المؤمنين عليه السلام  
 وهو يطوف بين الصغيتين بصغيرين في ليلة لم قال له الحسن ابنته ما  
 هذا اذنى الجوب فقال له يا بنى ان اباك لا يبالي وقع على الموت او وقع  
 الموت عليه وقولهما من ناس بصغيتن ايضا الان ابي الاحمد  
 صلى الله عليه وآله وحزبه واما ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله  
 انه قال لا تمنين احدكم الموت لصنونه به ولكن لبطل الله من  
 احب ما رادست الحياة خير اليه وتوفى اذ كانت الوفاة خير لافها  
 نعمي عن الموت فانه يدل على الجرح والمأمور به الصبر وتقوى الموت

لما